

أسد الغابة

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق في تسمية من قتل من الأنصاري يوم الطائف ومن بني مازن بن النجار : الحارث بن سهل بن أبي صعصعة ؛ قاله ابن منه و قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرین فوهم فيه وصف و إنما هو الحباب بن سهل بن صعصعة وروى بإسناده إلى أبي جعفر التفيلي عن ابن إسحاق في تسمية من استشهد يوم الطائف من الأنصار من بني مازن بن النجار : الحباب بن سهل بن أبي صعصعة . أخرجه الثلاثة .

قلت : قد ظلم أبو نعيم أبا عبد الله بن منه ؛ فإنه لم يصح وقد أورده ابن بكير عن ابن إسحاق كما ذكرناه وأورده ابن هشام عن البكائي عن ابن إسحاق وكذلك سلمة عنه أيضا وأخرجه أبو عمر مثل ابن منه ؛ إلا أنه لم ينسب قوله إلى أحد وما هذا أول اسم اختلفوا فيه والوهم إلى التفيلي أولى ؛ لأنه قد رواه ثلاثة إلى ابن إسحاق مثل ابن منه فلا يرد قولهم بقول واحد والله أعلم .
الحارث بن سواد .

دع الحارث بن سواد الأنصاري شهد بدرًا قاله عروة بن الزبير .
أخرجه ابن منه وأبو نعيم كذا مختصرًا .
الحارث بن سويد التميمي .

بدع الحارث بن سويد التميمي عدادة في أهل الكوفة .
روى عنه مجاهد حديثه عند قطن بن نسير عن جعفر بن سليمان عن حميد الأعرج عن مجاهد عن الحارث بن سويد وكان مع النبي ﷺ مسلما ولحق بقومه مرتدًا ثم أسلم قاله ابن منه وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : الحارث بن سويد وقيل : ابن مسلم المخزومي ارتد عن الإسلام ولحق بالكافار فنزلت هذه الآية : " كيف يهدي الله قوماً كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق " إلى قوله : " إلا الذين تابوا " فحمل رجل هذه الآيات فقرأهن عليه ؛ فقال الحارث : واما علمتك إلا صدقا وإن الله أصدق الصادقين فرجع فأسلم فحسن إسلامه روى عنه مجاهد .
أخرجه الثلاثة .

قلت : قد ذكر بعض العلماء أن الحارث بن سويد التميمي تابعي من أصحاب ابن مسعود لا تصح له صحبة ولا رؤية ؛ قاله البخاري ومسلم وقال : إن الذي ارتد ثم أسلم : الحارث بن سود بن الصامت ولعمري لم يزل المفسرون يذكرون أحدهم أن زيداً سبب نزول آية كذا ويدرك مفسر آخر أن

عمرا سبب نزولها والذي يجمع أسماء الصحابة يجب عليه أن يذكر كل ما قاله العلماء وإن اختلفوا لئلا يظن طان أنه أهمله أو لم يقف عليه وإنما الأحسن أن يذكر الجميع ويبين الصواب فيه فقد ذكر في هذه الحادثة أبو صالح عن ابن عباس : أن الذي أسلم ثم ارتد ثم أسلم : الحارث بن سعيد بن الصامت وذكر مجاهد هذا ومجاهد أعلم وأوثق فلا ينبغي أن يترك قوله لقول غيره وأعلم .
الحارث بن سعيد بن الصامت .

دع الحارث بن سعيد بن الصامت أخو الجلاس أحد بني عمرو بن عوف وقد تقدم نسبه .
قال ابن منده : الحارث بن سعيد بن الصامت وذكر أنه ارتد عن الإسلام ثم ندم وقال : أرأه الأول يعني التيممي الذي تقدم ذكره وذكر هو في التيممي أنه كوفي ولا خلاف بين أهل الأثر أن هذا قتله النبي A بالمجدل بن ذياد ؛ لأنه قتل المجدل يوم أحد غيلة وذكر ابن منده في المجدل أن الحارث بن سعيد بن الصامت قتله ثم أسلم ؛ فقتله رسول A بالمجدل وإنما قتل الحارث المجدل لأن المجدل قتل أباه سعيد بن الصامت في الجاهلية في حروب الأنصار فهاج بسبب قتله وفعة بعاث فلما رأه الحارث يوم أحد قتله بأبيه وأعلم وقد تقدمت القصة في الجلاس فلا نعيدها .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .
الحارث بن شريح .

ب دع الحارث بن شريح النميري وقيل : ابن ذؤيب ؛ قاله ابن منده وأبو نعيم وقال أبو عمر : الحارث بن شريح بن ذؤيب بن ربيعة بن عامر بن منقر المنقري التميمي قدم على النبي A في وفد بني منقر مع قيس بن عاصم فأسلموا حديثه عند دلهم بن دهتم العجلي عن عائذ بن ربيعة عنه وقد قيل : إنه نميري وقدم على النبي A في وفد بني نمير .
وروى ابن منده وأبو نعيم حدديث دلهم عن عائذ بن ربيعة النميري عن مالك عن قرة بن دعموص أنهم وفدوه على رسول A : قرة وقيس بن عاصم وأبو مالك والحارث بن شريح وغيرهم .

أخرجه الثلاثة